أكد أنه لا مساس بجيب المواطن

المبارك: ندعم أفكار الشباب واهتماماتهم لتحقيق تنمية الكويت

- الكويت تشهد كل أسبوع تدشين صرح تنموي بقيادة سمو الأمير
- نحرص على وجود علاقات طيبة ومتوافقة مع السلطة التشريعية
- اختيار الوزراء ليس أمرا سهلا ويقوم على أساس الإلمام بالإدارة والسياسة
- «الصوت الواحد» مكن قبائل وفئات كثيرة من الوصول إلى مجلس الأمة
- قواتنا المسلحة تشهد تقدما كبيرا.. وجيشنا ينتهج عقيدة دفاعية وفقا للدستور
- المساءلة السياسية يجب أن تكون متدرجة

سمو الشيخ جابر المبارك

أكد سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء الكويتي اليوم الاثنين أنه من غير الوارد المساس بجيب المواطن لمواجهة الأوضاع الاقتصادية مشيرا إلى وجود هدر في الدولة في مجالات كثيرة يجب التعامل معه والدولة مسؤولة عنه.

وقال سموه في حوار مع برنامج (أصحاب السلطة) الذي بثه تلفزيون المجلس أن الدولة فيها هدر بالكهرباء والماء وفي أمور كثيرة مضيفا «ونعمل قدر الإمكان للتخفيف منه وفي وقت ما يجب أن نقدم تضحيات ونترك العادات السيئة لوقف هذا الهدر».

وأوضح ان الهدر الموجود في مهمات الوفود والبعثات للخارج من علاج لمن لا يستحق وغيره إضافة الى ما يتعلق بميزانيات الحكومة موضحا أنه قام بتخفيض ميزانية الهدايا والرحلات الخارجية.

إنجازات مستمرة

وحول التنمية في الكويت ذكر سمو الشيخ جابر المبارك أن الكويت تشهد كل أسبوع تدشين صرح تنموي بقيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مثل البنك المركزي ومشروع المطار ومستشفى الأحمدي وجسر جابر إضافة إلى أشغال الطرق والشوارع وتجديدها.

وقال أن هناك انجازات مستمرة تمضي وفق ما هو مخطط وكثير من المشاريع تم الانتهاء منها أما المشاريع القادمة «فنقوم بدراستها مثل المدينة الذكية في شرق مدينة سعد العبدالله».

وردا على سؤال حول دعم الشباب أعرب سموه عن ثقته بالشباب الكويتي قائلا ان الشباب يحققون انجازات في الرياضة والعلوم والاكتشافات العلمية «ونحن ندعم أفكار الشباب واهتماماتهم لتحقيق تنمية البلد».

واشار سمو الشيخ جابر المبارك الى متابعته لما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما آراء الشباب قائلا «اتابع كل الاشياء التي تخصني وأنا شخصية عامة ولا بد أن أتقبل النقد ورحم الله من أهدى لي عيوبي» مؤكدا على أن كل من له مسؤولية من الشخصيات العامة يجب أن يتحمل النقد.

علاقة طيبة

وبشان العلاقة بين الحكومة ومجلس الأمة قال سموه ان المادة 50 من الدستور تحكمها «ونحن حريصون على صلاحيات السلطة التنفيذية وعدم تداخل أي سلطة على الأخرى وهذا الهدف الذي نسعى له قدر الامكان وان تكون العلاقة مبنية على الثقة».

وأضاف «نحمد الله اننا توفقنا كثيرا في أن تكون علاقتنا مع رؤساء مجلس الامة علاقة طيبة وحريصون على أن تكون متوافقة مع ما جاء في الدستور».

وذكر انه «بالنسبة للمساءلة السياسية فهناك أمور فنية لا بد ان تترك للمختصين وفي الكويت لنا طريقتنا وأسلوبنا بالعمل».

واعرب سموه عن الثقة الكبيرة «بالعقلاء والحكماء» مشددا على وجوب وجود تدرج بالمساءلة من خلال «لجان تحقيق واسئلة واملنا كبير في الاخوة أعضاء مجلس الامة».

وحول اختيار الوزراء قال سمو الشيخ جابر المبارك «ليس بالأمر السهل لان العمل الوزاري طارد ولا يتحمله أي شخص» مشيرا الى ان الاختيار يقوم على أساس الالمام بالإدارة والسياسة وان يكون الشخص ذا سمعة جيدة ومرغوبا شعبيا.

تحقيق الاستقرار

وبشأن اولويات السلطتين التنفيذية والتشريعية قال سمو رئيس مجلس الوزراء ان التحدي الأمني هو الأساس واذا استتب الامن تحقق الاستقرار وانطلاقا منه تتحقق التنمية الاقتصادية مضيفا أن أولويات مجلس الامة هي الاسكان والصحة وهو ما تبنته السلطة التنفيذية.

وردا على سؤال حول نظام الصوت الواحد في الانتخابات أكد سمو الشيخ جابر المبارك أن صاحب السمو امير البلاد له نظرة تسعى لتمكين جميع أطياف الشعب الكويتي من التمثيل بمجلس الأمة موضحا ان التجربة اثبتت صحة ذلك حيث مكن الصوت الواحد قبائل وفئات كثيرة من الوصول الى مجلس الأمة.

وحول ايقاف التجنيد الالزامي ابان توليه وزارة الدفاع قال ان الجيش لم يكن مستعدا له ولم يكن الأمر مخططا «لذلك طلبت إلغاءه وإعادة دراسته» مؤكدا على حاجة الجيش لكثافة عددية «لكن ليس بهذه الطريقة حيث كيف سأتعامل مع دكتور جامعة او طيار».

وأضاف أن القوات المسلحة مهنة طاردة لأنها متعبة وإذا أخطأ أي فرد يتعرض لمحاكمة عسكرية مشيرا الى سعيه خلال توليه وزارة الدفاع لعمل حوافز للجنود والضباط.

وذكر ان القوات المسلحة حاليا تشهد تقدما كبيرا «واستكملنا القوات البرية وهي قوات ضاربة» مؤكدا ان الجيش الكويتي ينتهج عقيدة دفاعية وفق الدستور وله تدريبات مع قوات لها خبرة ومعرفة منها دول عربية وغربية «كما لنا قوات درع الجزيرة وهي قوات دفاعية عن الكويت ودول الخليج».

وقال سموه أنه عندما تولى وزارة الدفاع كانت الوزارة فتية ولديها خطط لأعداد القوات والآليات المستخدمة وكان لابد من ميزانيات وتم دعم قدرات الوزارة بميزانية تعزيز تقدر ب 10 مليارات.

وبشأن التطورات في الوطن العربي قال سمو رئيس مجلس الوزراء ان تعبير سمو أمير البلاد بشأن موجة الربيع العربي حقيقي وصحيح والموجة بالفعل «وهم» إذ أصبح عالمنا العربي فوضى تأثرت بها الشعوب.

الدستور مفخرة

وبالحديث عن مرحلة الشباب قال سمو الشيخ جابر المبارك أن سن الشباب تختلف كليا عن الآن «وكنا قريبين من أعمامنا الكبار نسمع منهم الأشياء المهمة والكبيرة وعينهم علينا يراقبوننا ويوجهوننا».

وأضاف «ولدت في الشعب وتربيت في قصر الشيخ عبدالله السالم وكنت قريبا منه وما له من هيبة وأتلقى منه التوجيهات واستمع له وفي المدرسة بدأت أشعر بالمسؤولية واحترام الآخرين لي هو ما فرض علي القيام بواجبي تجاههم».

واستذكر سموه فترة اعداد الدستور في عهد الشيخ عبدالله السالم مؤكدا ان الدستور كان يمثل مفخرة حينها ويدل على بعد نظر عبدالله السالم الذي كانت بالنسبة له الديمقراطية شيء مهم.

وقال ان اول وظيفة له كانت في الديوان الاميري عام 1968 في قسم الشؤون المالية والإدارية مشيرا الى انه تعلم الكثير من الراحل الشيخ خالد الأحمد الذي كان رئيسه بالعمل.

وذكر ان الطموح بدأ ينمو تدريجيا لتولي منصب متقدم «وتفاجأت باستدعائي لأكون محافظا» لافتا الى ان صلاحيات المحافظين كانت كبيرة «وكنا مرتبطين بوزارة الداخلية ويستمع لنا مباشرة».

واضاف «كان لنا خط اجتماعي مع مناطقنا ونستشعر ما يريدون منا وعلاقتنا بالمختارين وطيدة يطلبون منا أشياء كثيرة ونبت فيها» مشيرا الى انه من حسن حظه ان تولى منصب محافظ حولي خلفا لسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح.

واوضح بان محافظة حولي كان بها كثافة سكانية وتضم مناطق كثيرة وتواجدت بها الجالية الفلسطينية حتى بلغت أكثر من 400 ألف مشيرا الى وجود مركز منظمة التحرير الفلسطينية في المحافظة حيث كانوا يطلبون تأمين وتنظيم مؤتمراتهم بأنفسهم «ولكن كنت أؤمن لهم الفعاليات بعناصر أمنية».

وقال سموه «توليت الشؤون ولم امكث بها طويلا وكنت أسمع بالفوضى والتسيب وما إلى ذلك واجتمعت بوكلاء الوزارة وقلت لهم أنتم أفضل من يعرف مواقع الفساد في هذه الوزارة وانا اثق فيكم وأتمنى أن تساعدوني في هذه المسؤولية ووفقت في هذه المسألة».

وأضاف أنه حصل تدوير فيما بعد «وانتقلت الى وزارة الاعلام ووجدت أناسا يريدون مساعدتي مثل عبد العزيز جعفر وحمد الرومي وكانت شخصيات مميزة في هذه الوزارة ونعمل كفريق واحد».

وحول ظروف الغزو العراقي قال المبارك ان «بيتي كان بالأحمدي وهاتفني الامين العام لمجلس الوزراء عبد اللطيف الروضان وأعلمني باجتماع المجلس ثم اتصل بي مرة ثانية وأعلمني بضرورة إذاعة البيان فقلت له ان الإذاعة مغلقة وليس هناك أحد».

وأضاف «اتصلت بهم وذهبت للرئاسة ووجدت جنودا عراقيين أنزلوني من السيارة واعلمتهم بأنني وزير الاعلام فانزلوني وفي الأثناء بدأ اطلاق النار وكان كل ضابط كويتي يأتي يمسكونه وأجلسونا جميعا على الرصيف وفجأة ذهب الجنود العراقيون».

وقال سمو الشيخ جابر المبارك ان العراقيين كانوا يضعون نقاط تفتيش بالطرق «وكنت اتنقل من بيت لبيت متخفيا وأرسلت للسفارة البحرينية أطلب منهم هوية بحرينية واعطيتهم صورا ووفروا لي هوية باسم ياسر وتجولت بتلك الهوية».

وأضاف انه «عندما بدأت الإذاعة بالمنطقة الشرقية تشتغل خرجت وكانت العملية سهلة وكانوا يغلقون الطريق بقوات فقلت لهم عندي غنم وكانت معي أسرتي».

وحول ما عرف بوثيقة شباب الاسرة بعد الغزو مباشرة قال سموه «عندما عدنا للكويت كانت هناك أسئلة هل ستتم الانتخابات ووضعنا مفاهيمنا وامنياتنا وهذه كانت فقط للأسرة وكان لا يجب ان تتسرب لكنها تسربت».

وأضاف ان اهم ما جاء بالوثيقة عدم التدخل في الانتخابات «ولم نرد أن يتدخل أبناء الاسرة في الانتخابات» موضحا ان الوثيقة تسربت وهو أمر خطأ.

وبشأن قلة الظهور الإعلامي لسموه ذكر «أنا بطبيعتي أحبذ الاختصار في الكلام فالإعلام سيف ذو حدين ولا ننسى انني كنت بوزارة الدفاع وأيضا الداخلية وتعلمت ان لا أتكلم كثيرا لأن التأويلات ستكون كثيرة».

وفي شأن أمور الحكومة قال سمو رئيس الوزراء ان كل وزير عليه أن يتحمل مسؤوليته في اختصاصه أما اختصاصات السياسة العامة وما يخص مجلس الوزراء فهناك بيان ينشر بعد الجلسة يوضح مختلف هذه الامور.

وكونه متذوقا للشعر قال سمو الشيخ جابر المبارك أن الأمير الراحل عبدالله السالم كان متذوقا للشعر ايضا وحكيما «واتذكر في لبنان بالخمسينات يردد اذا طال اللحاف مددت رجلي واذا قصر اللحاف قصرت» موضحا انه يستمع للشعر النبطي والعربي.

جلسة حوارية بفعاليات «الكويت عاصمة الشباب العربي» تبحث دعم وتمكين الشباب بمختلف المجالات

الروضان: ربط الشباب بالاقتصاد سيساهم في حل مشكلة البطالة

أكدت الجلسة الحوارية المفتوحة بمشاركة عدد من وزراء الشباب العرب والتي اقيمت مساء أمس الأول ضمن فعاليات (الكويت عاصمة الشباب العربي 2017) اهمية دعم الشباب العربي وإتاحة الفرصة امامهم للابداع والتميز وتمكينهم في مختلف المجالات لا سيما في المجال الاقتصادي.

وقال وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشئون الشباب بالوكالة الكويتي خالد الروضان في الجلسة التي اقيمت بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي ان ربط الشباب بالاقتصاد من خلال تفعيل قطاع المشروعات الصغيرة سيوفر فرصا كبيرة لهم ويساهم بحل مشكلة البطالة التي تعاني منها معظم الدول العربية.

واضاف ان الكويت تنبهت الى هذا الجانب من خلال اطلاق صندوق المشاريع الصغيرة وكذلك صندوق دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة العربية والتي جاءت بمبادرة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

ولفت الى ان هذين الصندوقين اللذين يقدر رأس مالهما بمليارات الدولارات يقدمان عونا مباشرا للشباب لبدء مشاريعهم والتوسع فيها فيما بعد ما سيسهم بتخفيف الضغط عن كاهل الحكومات في التوظيف بالقطاع الحكومي داعيا الحكومات العربية لفتح الأسواق العربية أمام المستثمرين الشباب وتذليل الصعوبات وتقليص الدورة المستندية لإطلاق مشاريعهم.

واشار إلى ان مؤتمر ريادة الأعمال للشباب العربي الذي سيقام ضمن فعاليات (الكويت عاصمة الشباب العربي) سيكون فرصة لعرض التجارب الناجحة في هذا المضمار داعيا إلى إقامة برنامج (إكسبو) عربي على المستوى الشبابي لتوعية الشباب باهمية العمل الحر وفوائده الكبيرة على الشاب ماديا ومعنويا. ومن جانبه اكد وزير الشباب البحريني هشام الجودر أن الشباب العربي حقق العديد من الانجازات والنجاحات في الكثير من المجالات على المستويين الإقليمي والدولي داعيا الشباب الى الاقتداء بهذه النماذج وان يتسموا بالإيجابية في كل خطوة لهم. وقال الجودر ان أكثر من 10 برامج مشتركة بين بلدان الوطن العربي تقام سنويا لتعزيز دور الشباب بمشاركة شبابية معتبرا ان هذا رقم جيد مقارنة بباقي المنظمات الدولية مما يشير الى ان العمل الشبابي العربي يتطور عاما بعد عام لا سيما بعد إطلاق هذا الحدث الذي يقام للعام الثالث على التوالي.

ومن جهته شدد وزير الشباب الأردني حديثه الخريشا على أهمية التقاء الشباب العربي في مثل هذه المنتديات لتبادل الخبرات والمعرفة والتعرف على التجارب الناجحة في كل بلد للتعميم والاستفادة معتبرا الشباب هم شركاء النجاح واساسه في الدول العربية لا سيما انهم يشكلون أكثر من ثلثي السكان.

الوزير خالد الروضان خلال مشاركته بالجلسة الحوارية المفتوحة بمشاركة عدد من وزراء الشباب العرب

الروضان يتقدم الحضور

جانب من الحضور

وبدوره قال وزير الشباب اليمني نايف البكري أن الدول العربية تمتلك شبابا مفعما بالطاقة ولديه قدرات مميزة في القيادة والعمل مؤكدا انه حانت الفرصة للاستفادة منهم في تبوء مناصب حكومية مهمة بتطوير وتنمية بلدانهم وكذلك الاعتماد على الأبحاث والدراسات لتطوير العمل الشبابي في البلاد العربية.

ومن ناحيتها أكدت وزير الشباب التونسية ماجدولين الشارني أن على الحكومات التركيز على مخاطبة الشباب والوصول لهم للاستماع لآرائهم وأفكارهم وتلبية احتياجاتهم وطموحاتهم مشيرة إلى عدة تجارب ناجحة في الوطن العربي في هذا الصدد مثل مؤتمر (الكويت تسمع) وكذلك المؤتمر الشبابي في تونس وغيرها من الدول العربية.

ومن جهته قال مساعد رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية الدكتور منصور المنصور ان الشباب العربي لديه إمكانات للتعامل مع التحديات التي تواجه الوطن العربي بدليل تميزهم في الجامعات والمؤسسات العلمية خارج وداخل الوطن العربي مضيفا أن ما ينقصهم هو تعزيز بعض الجوانب من خلال اشراكهم في المنتديات الكبرى وهو أمر يعمل عليه معظم قادة العمل الشبابي في البلاد العربية.

ومن جانبه اكد امين عام الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة الاماراتي ابراهيم عبدالملك أن رؤية العمل الشبابي تغيرت بالاعوام الأخيرة حيث باتت تعتمد على الشباب أنفسهم لوضع الاستراتيجيات والخطط التنفيذية موضحا أن دورهم مهم لبناء مجتمع عربي متحضر متمسك بدينه وعاداته الاصيلة.

وبدوره قال مدير عام وزارة الشباب والرياضة العراقية فائز العبيد أن تحديات كبيرة تواجه الشباب العربي لفهم الحرية المسؤولة التي تبني ولا تهدم وتحافظ على كيان الدولة مؤكدا أن الشباب يجب أن ينظر لهم كونهم جزءا من الحل وليسوا مشكلة تواجه الدول.

ومن ناحيته اوضح مدير عام وزارة الشباب اللبنانية زيد سلمان ان الشباب هم اساس الأوطان وعماده ومستقبله وهم وسيلته نحو التطور مشددا على ضرورة الاهتمام بتطوير التعليم وجعله الزاميا حتى المرحلة الثانوية وتشجيعهم للتخصص في المجالات العلمية والتقنية في التعليم الجامعي للاسهام في تنمية مجتمعاتهم.

ومن جهته اكد مدير وزارة الشباب المغربية محمد الفراس أهمية تكثيف الملتقيات والتجمعات الشبابية العربية لدورها المهم في اكتساب الخبرات معتبرا حدث (الكويت عاصمة الشباب العربي) استكمالا للنجاح الكبير للنسختين الماضيتين اللتين اقيمتا في البحرين والمغرب على التوالي.

وشهدت الجلسة الحوارية مشاركة عدد من الوفود الشبابية من الكويت والدول العربية الذين قدموا مداخلات مهمة في إطار القضايا الشبابية ومقترحاتهم في تطوير العمل الشبابي.